مركز انتربنورشب للتدريب

26 – 28 يناير 2026

الموقع
السنابس

مجالات التعلم
قطاع الأعمال والتجارة

إجمالي عدد المتدربين
289

الفاعلية بوجهٍ عام
مـرضٍ

المجال (1):	المجال (2):	المجال (3):
التقييم وإنجاز المتدربين	مشاركة المتدربين ودعم التعلم	القيادة والإدارة

ملخص المراجعة

يعد "مركز انتربنورشب للتدريب"، من المراكز التدريبية ذات الأداء المرضي بشكلٍ عام، حيث يقدم المركز حزمةً من البرامج القصيرة والقصيرة جدًا ضمن برنامج "ريادة الأعمال"، للمهتمين بفتح مشروعات صغيرة ومتوسطة. ويساعد المركز المتدربين على اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة بصورةٍ مناسبة، وحصولهم على الشهادات التي يطمحون لتحقيقها في الوقت المحدد. كما يوفر المركز بيئة تعلم إيجابية تقوم على عملية تدريب تربط المحتوى النظري بأمثلة واقعية؛ بما يعزز تفاعل المتدربين ومشاركتهم الفاعلة في العملية التدريبية. إلا أنه ينبغي على المركز اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية؛ تضمن رفع رصانة التقييمات التجميعية، وتطبيق عمليتي التحقق والتدقيق بصورةٍ أكثر شمولية وصرامة؛ للتأكد من دقة قياس اكتساب المتدربين لأهداف التعلم المطلوبة. كما يمكن للمركز أن يستفيد من نتائج ترتيبات القبول، في تنظيم المتدربين في مجموعات متجانسة، وتقديم الدعم المناسب لاحتياجاتهم الفردية. إضافةً إلى ذلك، ينبغي على المركز تطبيق تقييم ذاتي دقيق يستند إلى بيانات فعلية، وتوظيف نتائجه في اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية تضمن تحسين جودة البرامج المقدمة، واستمرار النشاط وتوسعه. كما يمكن للمركز حوكمة بعض عملياته بصورةٍ أفضل، خاصةً ما يتعلق بآليتي تحديث التقييمات، ومراقبة أداء المدربين.

الجوانب الإيجابية العامة

- اكتساب المتدربين أهداف التعلم المطلوبة بصورةٍ مناسبة، وحصولهم على الشهادات التي يطمحون إلى تحقيقها في الوقت المحدد.
- إلمام المدربين بمحتوى البرامج المقدمة، وتوظيف خبراتهم في ربط المحتوى النظري بأمثلة واقعية في بيئة تعلم إيجابية.
- الجهود الإدارية المبذولة في استعادة نشاط المركز، وإعادة تنظيم إجراءاته وممارساته.

التوصيات

- تطبيق عمليتي التحقق والتدقيق بصورةٍ أكثر فاعلية، بحيث تشمل كافة التقييمات التجميعية؛ لضمان رفع رصانتها، وتوفير معايير واضحة لتقدير درجات المتدربين فيها، إضافةً إلى تقديم تغذية راجعة بناءة لهم.
- تطوير آليات عملية القبول، والاستفادة من نتائجها في وضع المتدربين في مجموعات متجانسة، وتوفير الدعم اللازم لهم بصورةٍ أكثر فاعلية.
- تطبيق تقييم ذاتي يستند إلى بيانات واقعية، والاستفادة من نتائجه في اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية؛ لضمان استدامة الأعمال ونموها، وتحسين جودة البرامج المقدمة.
- تحديث السياسات التي يطبقها المركز؛ بإضافة إجراءات توضح آليتي: تحديث التقييمات، ومراقبة أداء المدربين، مع تحديد الأدوار والمسئوليات للقائمين على عمليتي التحقق والتدقيق.
- متابعة أداء المدربين والمتدربين بصورةٍ أكثر دقة، وتوظيف نتائج تحليلها في دعم عملية اتخاذ القرار.

التقييم وإنجاز المتعلمين

مرضٍ

- يقدم المركز عددًا من برامج الإنجاز المحلية القصيرة والقصيرة جدًا، ضمن برنامج "ريادة الأعمال" الذي يندرج تحت نطاق قطاع الأعمال والتجارة. وتهدف هذه البرامج إلى إكساب المتدربين مهارات العرض وأساسيات التخطيط المالي والمحاسبة، وغيرها من المعارف والمهارات اللازمة لبدء المشروعات الريادية. وقد التحق به في العام 2023 المتدربون المستفيدون من برنامج العقوبات البديلة، الذين يمثلون 95% من المسجلين في المركز، وحاليًا يلتحق به متدربون يطمحون إلى تأسيس مشروعات ريادية صغيرة ومتوسطة.
- يطبق المركز عملية تقييم مناسبة؛ لقياس مدى تحقيق المتدربين أهداف التعلم؛ بتوظيف طرائق تقييم تجميعية تشمل: الامتحانات القبلية والبعدية، وأنشطة دراسات الحالة. ويتابع المركز جودة عملية التقييم؛ بتطبيق عملية تحقق تركز على اتساق الأسئلة المضمنة مع أهداف التعلم المطلوبة؛ غير أنها لم تسهم في رفع مستوى التعقيد في بعض أسئلة الامتحان البعدي، كما أدى عدم تطبيقها على أنشطة دراسات الحالة - التي تتضمن مستوى أعلى من التعقيد، وتمثل 30% من الدرجة الكلية - إلى عدم توفر معايير واضحة لتقدير درجات المتدربين فيها؛ مما أدى إلى تفاوت الدقة في قياس مدى تقدم المتدربين فيها، خاصةً أن معظمها يتم تقديمه بصورةٍ جماعية.
- تطبق الامتحانات القبلية والبعدية إلكترونيًا؛ مما يتيح للمتدربين التعرف على صحة إجاباتهم، غير أن التغذية الراجعة المقدمة لكافة التقييمات، تكون في صورة عبارات تحفيزية وتشجيعية، بدلًا من تركيزها على إبراز جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير في أداء المتدربين بصورةٍ فردية؛ الأمر الذي أدى إلى تفاوت فاعليتها في تحسين تقدم المتدربين.
- يكتسب أغلب المتدربين المعارف والمفاهيم المضمنة في البرامج التدريبية بصورةٍ ملائمة، حيث يتضح ذلك من خلال تفاعلهم الإيجابي في الحصص التدريبية، ونتاجهم في الأنشطة الصفية؛ مما ساهم في تحقيقهم نسب نجاح مرتفعة، مكنتهم من الحصول على الشهادات التي يطمحون إلى تحقيقها في الوقت المحدد. غير أن مستوى إتقان المتدربين لهذه المعارف والمهارات، لم يظهر بالمستوى نفسه في الأنشطة التي تتطلب توظيف مهارات التفكير العليا، وهذا ما تعكسه نسب الإتقان التي تتفاوت من برنامج لآخر، وهو ما يظهر الحاجة إلى تعزيز تعلم المتدربين بصورةٍ أكثر عمقًا.
- يبدي المتدربون رضًا واضحًا عن دور المركز في تنمية معارفهم ومهاراتهم، ويظهر أغلبهم اهتمامًا ملائمًا تجاه تعلمهم؛ ويتضح ذلك من خلال مشاركتهم بحماس في الحصص التدريبية، على الرغم من تفاوت التزام بعضهم بحضور الحصص التدريبية في الوقت المحدد.

مشاركة المتدربين ودعم التعلم

مرضٍ

- تظهر عملية التدريب، اختيار مدربين لديهم إلمام واضح بمحتوى البرامج المقدمة، من خلال تقديم شروحات وافية لأسئلة المتدربين، وربط المحتوى النظري بأمثلة واقعية؛ مما ساهم في توفير بيئة تعلم إيجابية تثري خبراتهم.
- يتم توظيف طرائق تدريب فاعلة؛ كالعمل الجماعي محدد الأدوار، والحوار والمناقشة، كما يتم التخطيط للحصص التدريبية، وتقديمها بما يتناسب مع احتياجات المتدربين؛ مما ساهم في جعلهم محورًا للتعلم، وعزز مشاركة معظمهم بحماسٍ في الأنشطة المقدمة. غير أن تخصيص وقتٍ أطول من اللازم لبعض الأنشطة التدريبية والإطالة في عرضها؛ أدى إلى التفاوت في مستوى تفاعل المتدربين معها.
- يتم تطبيق إستراتيجيات تقييم من أجل التعلم، تتسم بالتنوع والفاعلية في قياس مدى اكتساب المتدربين أهداف التعلم، مثل: الأسئلة الشفهية، والعمل الثنائي والعمل الجماعي. كما تتم متابعة استجابات المتدربين بتقديم تغذية راجعة فورية، تركز على علاج مواطن الخلل في أداء بعضهم. وتساهم أساليب التقييم في تنمية مهارتي: التفكير الناقد، وحل المشكلات لدى أغلب المتدربين؛ كتوقع التحديات التي تعترض نجاح المشروعات المقترحة، ووضع حلول استباقية لتجنب الخسائر المالية؛ وعلى الرغم من ذلك، فإنه يمكن تحفيزهم على تطوير قدراتهم بصورةٍ أكبر.
- بيئة التعلم في "مركز انتربنورشب للتدريب"، آمنة وخالية من المخاطر، ويسهل وصول المتدربين إليها بسهولة؛ بمن فيهم المتدربون ذوو الاحتياجات الخاصة، كما يتم تزويدها بموارد تعليمية تفي بالغرض؛ لدعم تنفيذ البرامج التدريبية المقدمة.
- يعتمد المركز ترتيبات قبول ملائمة؛ تتضمن تعبئة استمارة التسجيل، وإجراء المقابلات الشخصية، ويتم توظيف نتائجها بصورةٍ مناسبةٍ في تقديم جلسات تهيئة في بداية البرامج التدريبية؛ إلا أنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الترتيبات بصورةٍ أكبر؛ بوضع المتدربين في مجموعات متجانسة تضمن حصولهم على المساندة، بما يتناسب مع احتياجاتهم الفعلية بصورةٍ منظمةٍ ومتسقة، حيث اقتصر الدعم المقدم على تقديم حصص إضافية بناءً على رغبة بعض المتدربين، أو كتعويض للحصص التي لم يقوموا بحضورها.
- يقوم المركز بتقديم جلسة توعوية في بداية تقديم البرنامج؛ لتوضيح الأهداف المرجوة منه، كما يقدم النصح والمشورة للمتدربين حول متطلبات فتح السجل التجاري، ويتواصل مع الجهات ذات الصلة؛ لتسهيل الإجراءات الإدارية اللازمة لبدء النشاط التجاري لبعض المتدربين.

القيادة والإدارة

مرضٍ

- يقوم المركز بتقييم أدائه بصورةٍ مناسبة؛ بتوظيف تحليل (SWOT) وتقرير التقييم الذاتي، ويستفيد من النتائج في بناء الخطة الإستراتيجية التي تتضمن أهدافًا عامة، وتندرج تحتها أهداف خاصة تشير إلى طموح القيادة في تحسين مستوى أساليب التقييم، وزيادة فاعلية عملية التدريب. وقد استقطب المركز - خلال فترة توقف نشاطه التي امتدت لعامين - طاقمًا إداريًا جديدًا، وقام بدراسة احتياجات سوق العمل، وعزز تواصله مع عدد من الجمعيات المحلية، كمؤسستي: الكلمة الطيبة، وبحرين ترست؛ الأمر الذي ساهم في استعادة نشاطه، إلا أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود لتحسين جودة البرامج المقدمة، وضمان استمرار نشاطاته ونموها.
- يوظف المركز دليلًا يشمل السياسات، والممارسات، والإجراءات المتعلقة بعملياته، بما يضمن تنفيذها بصورةٍ مناسبة، غير أنه يمكن حوكمة بعض هذه الإجراءات عن طريق إضافة تفاصيل توضح آليتي: التحديث الدوري للتقييمات، ومتابعة أداء المدربين؛ إضافةً إلى تحديد الأدوار والمسئوليات للقائمين على عمليتي التحقق والتدقيق.
- يحتفظ المركز ببيانات شاملة لأداء المتدربين؛ كسجلات الحضور والانضباط، ونتائج التقييمات المختلفة؛ غير أن بعضها يتسم بتفاوت الدقة، خاصةً ما يتعلق برصد نسب الحضور والمشاركة. وعلى الرغم من قيام المركز بتحليل هذه البيانات دوريًا، إلا أن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات ظهر بصورةٍ متفاوتة. ويطبق المركز عملية تدقيق مناسبة تشمل التقييمات القبلية والبعدية، إلا أنه يمكن تعزيز فاعليتها من خلال شمولها كافة أنواع التقييمات التي تمثل نسبًا مرتفعةً في التقييم التجميعي للمتدرب، وتحسين جودة التغذية الراجعة المقدمة، بحيث تناسب الاحتياجات الفردية لكل متدرب.
- يمتلك المركز طاقمًا إداريًا كافيًا يتناسب مع أعداد المتدربين المسجلين، ويتم توظيفهم وفق آلية واضحة تضمن توافق مؤهلاتهم وقدراتهم مع أهداف المركز، وتطلعاته نحو التوسع في تقديم المزيد من البرامج، كما يتم متابعة أدائهم بصورةٍ ملائمة، من خلال معايير تشمل السمات الشخصية، والقدرة على إتمام المهام الموكلة لهم.
- يتم متابعة أداء المدربين بصورةٍ مناسبة، من خلال توظيف استمارة الملاحظة الصفية التي تغطي المعايير المرتبطة بكل من: جودة التدريب وإنجاز المتدربين؛ غير أن توظيفها في تحديد الجوانب الإيجابية، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، ومن ثم ربطها ببرامج التطور المهني لم يكن واضحًا؛ الأمر الذي أدى إلى تفاوت فاعلية الممارسات التدريبية.

الخطوات القادمة	على المؤسسة التدريبية تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة خلال 30 يومًا من استلام مسودة التقرير.

VO152-C5-R042